



Analytical Study of the Relationship Between Government Expenditure, Government Revenues and Budget Deficit in the Libyan Economy During the Period (2015-2024)

Dr. Walid Ahmed Magil *

Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science,
Al-Zaytuna University, Tarhuna, Libya

دراسة تحليلية للعلاقة بين الإنفاق الحكومي والإيرادات الحكومية وعجز الميزانية العامة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة (2015-2024)

د. وليد أحمد معigel *

قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا

*Corresponding author: walidamagil@gmail.com

Received: September 03, 2025 | Accepted: November 24, 2025 | Published: December 04, 2025

Abstract:

The study aimed to analyze the relationship between components of public expenditure, public revenues, and the general budget deficit in Libya during the period that witnessed political fluctuations, internal division, and oil price volatility between 2015 and 2024. The study depended on annual published data issued by official Libyan institutions and used the descriptive-analytical method and statistical tools, including trend analysis and correlation matrix. The main findings of the study revealed wide fluctuations in the deficit/surplus value associated with oil revenue volatility and expenditure expansion. The results show there is a moderate to strong positive correlation between public expenditure and the deficit (0.441) and a relatively strong positive correlation between public revenues and the deficit (0.664) with the weak effect of non-oil revenues (0.201). The study recommended developing sustainable non-oil revenues and rationalizing current expenditure and establishing a precautionary mechanism to deal with oil shocks and political fluctuations

Keywords: Public expenditure, budget deficit, public revenues, GDP, Libya.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مكونات الإنفاق العام والإيرادات العامة وعجز الميزانية العامة في ليبيا خلال الفترة التي شهدت تقلبات سياسية وانقسام داخلي وتنبذبات في أسعار النفط ما بين 2015-2024 واعتمدت الدراسة على بيانات سنوية منشورة صادرة عن مؤسسات رسمية ليبية، واستُخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأدوات إحصائية تتضمن تحليل الاتجاهات ومصفوفة الارتباط أهم ما توصلت إليه الدراسة القلب الواسع في قيمة العجز/ الفائض المرتبط بتقلبات الإيرادات النفطية وتوسيع الإنفاق كما توجد علاقة ارتباط موجة متوسطة إلى قوية بين الإنفاق العام والعجز (0.441) وعلاقة موجة وقوية نسبياً بين الإيرادات العامة والعجز (0.664) مع ضعف تأثير الإيرادات غير النفطية على العجز (0.201)، وأوصت الدراسة بتطوير إيرادات غير نفطية مستدامة وترشيد الإنفاق الجاري وعمل آلية احترازية للتعامل مع صدمات النفط والتقلبات السياسية.

الكلمات المفتاحية: الإنفاق العام، عجز الميزانية، الإيرادات العامة، الناتج المحلي الإجمالي، ليبيا.

مقدمة:

تعد العلاقة بين الإنفاق الحكومي والإيرادات الحكومية وعجز الموازنة من القضايا الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الاقتصادي في أي دولة وخاصة في الدول النامية، مثلاً في ليبيا التي شهدت تحولات سياسية واقتصادية كبيرة منذ عام 2011 ، أصبحت هذه العلاقة محط اهتمام كبير من قبل الاقتصاديين وصانعي القرار حيث تلعب هذه العلاقة دوراً مهماً في تحديد السياسات الاقتصادية و تواجه ليبيا تحديات اقتصادية معقدة بما في ذلك انخفاض أسعار النفط، الذي يعتبر المصدر الرئيسي للإيرادات الحكومية، بالإضافة إلى الأزمات السياسية والاجتماعية التي أثرت على هيكل الدولة وتوجهاتها المالية ، وقد أدى هذا الوضع إلى زيادة الإنفاق الحكومي في مجالات مختلفة، مثل الدعم الاجتماعي والبنية التحتية، في محاولة لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحقيق الاستقرار

تُظهر الدراسات الاقتصادية أن هناك علاقة طردية بين الإنفاق الحكومي وعجز الموازنة على الجانب النظري ولكن المتغيرات الأمنية والسياسية تؤثر على هذه العلاقة وتميزت الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024 بتبذيبات كبيرة في الإيرادات العامة خصوصاً الإيرادات النفطية كما أنه في هذه الفترة ارتفع الضغط على الإنفاق الحكومي سواء الجاري أو الاستثماري، وتعد هذه الفترة مثلاً واضحاً على التحديات المالية الناتجة عن الأوضاع السياسية والأمنية المتقلبة التي انعكست بشكل مباشر على استقرار الموازنة العامة في ظل الحاجة لتلبية الالتزامات الاجتماعية والخدمية وتعزيز الاستثمارات في البنية التحتية. هذه الظروف دفعت إلى بروز مشكلة عجز الموازنة العامة كأحد أبرز التحديات الاقتصادية في ليبيا وهو ما يثير تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين مستويات الإنفاق الحكومي والإيرادات الحكومية ومقدار العجز الناتج في ظروف استثنائية.

وتتميز هذه الدراسة بأنها تشمل الإنفاق الكلي والإنفاق الجاري والإنفاق الاستثماري، إضافة إلى الإيرادات العامة النفطية وغير النفطية والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، ما يسمح بتحليل العلاقات بين هذه المتغيرات بشكل متكامل ودقيق. وتعتمد الدراسة على البيانات الرسمية الصادرة من الدولة للفترة 2015–2024 مع توظيف مجموعة من الأدوات التحليلية تشمل التحليل الوصفي، تحليل الاتجاهات ومصفوفة الارتباط بين المتغيرات لتحديد التأثيرات قصيرة الأجل للمتغيرات المالية على عجز الموازنة. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة متكاملة حول العلاقة بين الإيرادات الحكومية الإنفاق الحكومي وعجز الموازنة العامة في ليبيا خلال العقد الأخير مع إبراز المتغيرات المؤثرة بشكل رئيسي على عجز الموازنة وتقديم توصيات مبنية على الأدلة لتحسين إدارة المالية العامة وتحقيق استقرار اقتصادي نسبي في ظل التحديات السياسية والاقتصادية الراهنة.

الإشكالية البحثية والسؤال المثار:

تمثل إدارة المالية العامة في ليبيا خلال السنوات الأخيرة تحدياً معقداً نتيجة التقلبات في الإيرادات النفطية، وارتفاع النفقات العامة في ظل ظروف اقتصادية وسياسية غير مستقرة. إذ اتسمت الفترة من 2015 إلى 2024 بتوسيع كبير في الإنفاق الحكومي مقابل تبذيب واضح في الإيرادات العامة، خصوصاً النفطية منها، ما أدى إلى تفاقم عجز الموازنة العامة بصورة متكررة.

ورغم الأهمية المحورية لهذه القضية إلا أن الدراسات الاقتصادية الليبية التي تناولت العلاقة بين مكونات الإنفاق الحكومي (الكلي، الجاري، الاستثماري) ومصادر الإيرادات العامة (النفطية وغير النفطية) من جهة والعجز المالي من جهة أخرى مازالت محدودة ومجازأة ولا تعكس التطورات الحديثة في الفترة المشار إليها ومن هنا تتبع إشكالية هذه الدراسة في محاولة تحديد وقياس طبيعة العلاقة بين الإنفاق الحكومي وعجز الموازنة العامة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2015–2024، وذلك لتوسيع ما إذا كان العجز المالي في ليبيا نتيجة مباشرة لزيادة الإنفاق الحكومي، أم بسبب ضعف تنوع الإيرادات العامة، أم لتأثيرات مشتركة بينهما؟ ومن هذا السؤال تترعرع الأسئلة الآتية:

1. ما هي الاتجاهات العامة لتطور الإنفاق الحكومي والإيرادات العامة والعجز المالي خلال الفترة 2015–2024؟
2. إلى أي مدى تؤثر مكونات الإيرادات الحكومية والإنفاق الحكومي على عجز الموازنة العامة؟
3. هل تسهم الإيرادات بشقيها النفطية وغير النفطية في الحد من تفاقم العجز المالي؟

أهمية البحث:

1. **الأهمية العلمية:** تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إثراء الأدبيات الاقتصادية الليبية والعربية بدراسة حديثة في مرحلة حافلة بالتحديات المالية والسياسية وتقديم تحليل إحصائي يعتمد على التحليل وصفي وتحليل الارتباط لتوضيح الروابط بين المتغيرات المالية الرئيسية في الاقتصاد الليبي، واختبار الفرضيات الاقتصادية الكينزية والنقدية في سياق الاقتصاد الريعي الليبي القائم على الإيرادات النفطية.
2. **الأهمية العملية:** مساعدة صانعي القرار في وزارة المالية والبنك المركزي الليبي على فهم محددات العجز المالي في فترات تقلبات أسعار النفط والتقلبات السياسية وتوجيه السياسات المالية نحو تحقيق الاستدامة ودعم جهود إصلاح المالية العامة من خلال ترشيد الإنفاق الجاري وتعزيز الإنفاق الاستثماري وزيادة الإيرادات غير نفطية وكذلك تقديم قاعدة تحليلية علمية يمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية لتقدير الأثر طويلاً الأجل باستخدام نماذج ديناميكية مثل ARDL أو ECM.

أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة إلى عرض وشرح وتحليل العلاقة بين الإنفاق الحكومي وعجز الموازنة العامة في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2015-2024، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية:
1. تحليل الاتجاهات الزمنية لتطور الإنفاق الحكومي (الكلي، الجاري، الاستثماري) والإيرادات العامة (النفطية وغير النفطية) والعجز المالي خلال فترة الدراسة.
 2. تحديد الترابط بين مكونات الإنفاق الحكومي والإيرادات وعجز الموازنة العامة.
 3. تقدير أثر الإيرادات العامة النفطية وغير النفطية في الحد من تفاقم العجز المالي.
- وبعدها تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات المالية في ليبيا حول سبل ترشيد الإنفاق وتنوع مصادر الإيرادات وتحقيق الاستدامة المالية.

فرضية البحث:

- استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:
1. **الفرضية الأولى (H1):** يتأثر عجز الموازنة العامة في ليبيا خلال فترة الدراسة بالإنفاق الحكومي بشكل أكبر من تأثيره بالإيرادات العامة.
 2. **الفرضية الثانية (H2):** للإيرادات العامة التأثير الأكبر على عجز الموازنة خلال فترة الدراسة حيث أنها السبب الرئيسي في زيادة الإنفاق الحكومي.

منهجية البحث:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالمنهج الإحصائي في تحليل الاتجاه والارتباط لتحديد العلاقة بين المتغيرات تحت الدراسة.

مصادر وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية سنوية منشورة تصدرها الجهات المحلية الرسمية الليبية في صورة سلسلة زمنية تغطي الفترة الزمنية من (2015 - 2024) متمثلة في والتقارير والنشرات الاقتصادية التي يصدرها مصرف ليبيا المركزي، والهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق بالإضافة إلى بعض المراجع العلمية المتعلقة ب المجال هذه الدراسة.

حدود البحث:

1. **الحدود المكانية:** التركيز على ليبيا في النطاق الزمني المحدد.
2. **الحدود الزمنية:** دراسة البيانات خلال الفترة (2015-2024).
3. **الحدود الموضوعية:** المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالإنفاق الحكومي والإيرادات الحكومية وعجز الموازنة.

الدراسات السابقة:

دراسة د. أبوبكر خليفة دلعام & د. علي منصور عطيه، 2022م: هدفت إلى دراسة تأثير العجز الداخلي والعجز الخارجي على قيمة الدينار الليبي خلال الفترة (1980-2020) بالإضافة إلى تأثيرات سوق الصرف الموازي للعملات الأجنبية والأزمة السياسية على قيمة الدينار الليبي استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي المتعدد ARDL للفجوة الزمنية الموزعة. وخلصت إلى أن العجزين الداخلي والخارجي لهما اثر سلبي على سعر صرف الدينار بالإضافة إلى أن سعر الصرف للدينار في السوق الموازي كان هو المؤشر الرئيس على قيمة الدينار، وأوصت باستخدام نظام استهداف التضخم ومعالجة وتطوير النظام الندفي للمصارف التجارية والتحول من ميزانية البنود إلى ميزانية الأهداف لتخفيض العجز الداخلي.

دراسة د. رحاب محمد بن نوبه ، 2023م: هدفت هذه الدراسة إلى بحث مشروعية الإنفاق العام للدولة الليبية في المراحل العادلة والانتقالية من منظور قانوني واقتصادي واستخدمت الدراسة منهج التحليل القانوني والوصفي المقارن. وخلصت الدراسة إلى أن غياب الإطار الدستوري المنشئ الواضح خلال المراحل الانتقالية أدى إلى اختلالات في هيكل الإنفاق العام، مما ساهم في تفاقم العجز المالي وعدم كفاءة التوزيع وأوصت الدراسة بتأطير الإنفاق العام في مسودة الدستور القادم والإمتناع لقوانين الميزانية النافذة وعدم تطبيق استثناءات إلا بعد إذن من السلطات التشريعية وفي إطار ضيق.

دراسة د. عبد الله محمد حسن الديغه، 2024م: هدفت إلى تحديد اتجاه العلاقة السببية بين الإنفاق العام والنمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (1980-2021)، في الأجلين القصير والطويل في ضوء قانون فاجنر وفرضية كينز باستخدام منهجية جرانجر السببية وخلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة قصيرة الأجل بين متغيري النمو الاقتصادي والإنفاق العام في ليبيا وخصوص العلاقة طويلة الأجل بينها لقانون فاجنررأي أن النمو الاقتصادي يؤدي إلى زيادة الإنفاق العام وأوصت بتوجيه الإنفاق العام نحو الأنشطة الإنتاجية والتنمية البشرية ومحاربة الفساد المالي والإداري في القطاع العام.

دراسة د. صقر حمد الجيباني & أ. آسيا جمعة التركاوي، 2024م: هدفت إلى قياس وتحليل العلاقة السببية بين الإيرادات العامة والنفقات الحكومية في ليبيا خلال الفترة (1990-2020). استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الذاتي و اختبار سببية جرانجر وتوصلت إلى أن هناك علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين الإيرادات والنفقات الحكومية متوافقة مع فرضية التزامن المالي مع توصيات بتنويع الإيرادات وتنمية القاعدة الضريبية وترشيد الإنفاق الجاري ودعم التنمية الاقتصادية والقطاع الخاص.

دراسة د. وردة طاهر إبراهيم السيف، 2025م: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين عجز الموازنة العامة والعجز في الحساب الجاري في الاقتصاد الليبي ما يسمى بظاهرة العجز التوأم خلال الفترة (1984-2022) واستخدمت الدراسة نماذج ARDL و SVAR لاختبار العلاقات طويلة الأجل وقصيرة الأجل. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة تكامل مشترك وتحولات في السببية بين العجزين، مع توصية بزيادة الإنفاق على الاستثمار وتحسين الإيرادات غير النفطية.

دراسة أحمد عبد الله عون ، 2025م: هدفت إلى دراسة تطور حجم الإنفاق العام في ليبيا خلال الفترة (1990-2012) ودور الدولة في تحقيق النمو الاقتصادي الليبي واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل الزمني للسلسل التاريحية للإنفاق العام والناتج المحلي الإجمالي. وخلصت إلى أن الزيادة في الإنفاق العام، خصوصاً الاستثماري ساهمت في دفع معدلات النمو خلال فترات الاستقرار السياسي وأوصت بضرورة هيكلة أولويات الإنفاق العام وتنويع مصادر الدخل وترشيد الإنفاق العام والتركيز على القطاعات الإنتاجية وتحقيق التنسيق بين السياسات المالية والخطيط الاقتصادي لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في بناء تصورات أولية للدراسة الحالية فيما يخص العلاقة بين الإيرادات والإنفاق وعجز الموازنة كما ساهمت في تحليل دور الإنفاق العام في النمو الاقتصادي والعجز المالي وتأثيره على سعر الصرف أو الحساب الجاري. وقد استخدمت في الغالب مناهج تحليلية لفترات زمنية طويلة تغطي عقوداً سابقة، كما استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في بيان مدى اتفاقها أو اختلافها مع الدراسة الحالية.

تميزت هذه الدراسة في أنها تركز على الفترة الحديثة 2015-2024 التي تمثل مرحلة ما بعد الانقسام السياسي والتقلبات المالية الشديدة في أسعار النفط وإيرادات الدولة كما تناولت مجموعة من المتغيرات تشمل الإنفاق الكلي والجاري والاستثماري، والإيرادات النفطية وغير النفطية، والناتج المحلي الإجمالي في علاقة واضحة مع عجز الميزانية العامة واستخدمت تحليلًا وصفيًّا وقياسيًّا متدرجًا لتوضيح التأثيرات قصيرة الأجل على عجز الميزانية ما يتيح فحص التأثيرات قصيرة الأجل وتحليلها ضمن سياق اقتصادي وسياسي حرج مع تقديم توصيات تستند إلى بيانات رسمية وحديثة ومناسبة لواقع الاقتصاد الليبي المعاصر.

أولاً: الإطار النظري:

تفسير العلاقة بين الإنفاق الحكومي والعجز المالي حسب النظرية الكينزية

ترى النظرية الكينزية أن الإنفاق الحكومي يمثل أداة رئيسية لتحفيز النشاط الاقتصادي الكلي خصوصاً في فترات الركود. إذ يؤكد كينز (John Maynard Keynes, 1936) أن زيادة النفقات العامة حتى على حساب حدوث عجز مؤقت في الميزانية تؤدي إلى رفع الطلب الكلي والذي بدوره يؤدي إلى توسيع الإنتاج والتوظيف والناتج المحلي الإجمالي وبالتالي فإن العجز المالي في الميزانية لا يُعد ظاهرة سلبية بالضرورة، بل يمكن أن يكون أداة لتصحيح الاختلالات الاقتصادية قصيرة الأجل،شرط أن يستخدم ضمن سياسة مالية منضبطة ومحجّة نحو الإنفاق الاستثماري المنتج (Keynes, 1936; Musgrave, 1959).

في سياق الاقتصاد الليبي يشكل القطاع العام المصدر الرئيسي للطلب الكلي حيث تُظهر البيانات أن التغيرات في الإنفاق الحكومي خاصة الإنفاق الجاري يرتبط مباشرة بمتغيرات الناتج المحلي والأسعار. ووفقاً للفكر الكينزي، فإن زيادة الإنفاق الجاري (مثل الأجور والدعم) تؤدي إلى تنشيط الطلب الكلي لكنها تزيد العجز المالي إذا لم تُصاحبها زيادة مماثلة في الإيرادات العامة خصوصاً في ظل اعتماد ليبيا الأساسي على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات المتقلبة.

وبهذا ومن منظور النظرية الكينزية يمكن تفسير العلاقة في هذه الورقة بين الإنفاق الحكومي (الكلي والجاري والاستثماري) وعجز الميزانية العامة على أنها علاقة سببية ناتجة عن سعي الحكومة لتحفيز الاقتصاد خلال فترات الركود ما ينتج عنه عجز مالي مؤقت يُعدّ محفزاً للنمو إذا وُجه الإنفاق نحو الاستثمار وليس الاستهلاك.

وقد أكدت دراسات في ليبيا مثل دراستي (الجبياني والتركاوي، 2024؛ الجبو، 2024) أن زيادة الإنفاق العام في ليبيا كانت مصحوبة بارتفاع مؤقت في النمو، لكنها أدت أيضاً إلى تفاقم العجز في فترات تراجع أسعار النفط، وهو ما يتفق تماماً مع الرؤية الكينزية التقليدية.

تفسير العلاقة بين الإنفاق والعجز حسب النظرية النقدية

ترى النظرية النقدية كما صاغها ميلتون فريدمان (Milton Friedman, 1968) رؤية معايرة، حيث ترى أن العجز المالي الممول بالاقتراض أو بطباعة النقود يؤدي في النهاية إلى ارتفاع معدلات التضخم ومن ثم تأكل القوة الشرائية للعملة الوطنية ويؤكد الاتجاه النقدي أن السياسات المالية التوسعية يجب أن تنسق بدقة مع السياسات النقدية حتى لا يتحول الإنفاق الحكومي إلى عامل تضخيمي مزمن يضعف النمو الحقيقي على المدى الطويل (Friedman, 1968; Sargent & Wallace, 1981).

في الحالة الليبية حيث يعتمد تمويل العجز غالباً على الإيرادات النفطية أو التمويل المصرفي الداخلي، تُعد النظرية النقدية ذات أهمية خاصة إذ إن زيادة الإنفاق العام دون زيادة حقيقية في الناتج المحلي غير النفطي تؤدي إلى ارتفاع السيولة المحلية والتضخم واستنزاف الاحتياطات الأجنبية (الجبو، 2024). وفقاً للمنظور النقدي فإن العلاقة بين الإنفاق العام والعجز في الميزانية الليبية ليست فقط مالية بل نقدية أيضاً لأن توسيع الدولة في الإنفاق يؤدي إلى زيادة عرض النقود وارتفاع المستوى العام للأسعار مما يفاقم العجز المالي ويضعف قيمة الدينار الليبي.

وبهذا يكون الإطار النظري لهذه الدراسة قائماً على فرضية أن العجز المالي في ليبيا يُعدّ نتيجة مزدوجة للتوسيع الكينزي غير المنضبط ولآثار نقدية تضخمية، أي أن الإنفاق العام غير المنتج يولد حلقة تغذية راجعة سلبية تؤدي إلى تفاقم العجز عبر الزمن. وتسعى هذه الورقة إلى اختبار هذه الفرضية باستخدام

بيانات الفترة (2015-2024) عبر تحليل العلاقة بين مكونات الإنفاق (الكلي، الجاري، الاستثماري) والإيرادات العامة (النفطية وغير النفطية) وتأثيرها على عجز الميزانية، في ضوء التفسيرين الكينزي والنفدي معاً.

مفهوم الإنفاق الحكومي:

يُعرَّف الإنفاق العام بأنه جميع المدفوعات التي تقوم بها الدولة لتحقيق وظائفها الاقتصادية والاجتماعية، سواء كانت جارية أو استثمارية بهدف تحقيق النمو الاقتصادي (Musgrave, 1959).

وفق البيانات الرسمية لمصرف ليبيا المركزي (المركزي، 2025) يتكون هيكل الإنفاق الحكومي في ليبيا من خمسة مكونات رئيسية، تُقسم بحسب أبواب الميزانية العامة على النحو الآتي:

أ. المرتبات: وهي الحصة الأكبر من الإنفاق عادةً تتراوح نسبته بين 45% و55% من إجمالي النفقات خلال أغلب السنوات ارتفع الإنفاق على الأجر بشكل ملحوظ بعد 2012 بسبب تضخم التوظيف الحكومي ثم استقر عند 67.6 مليار دينار في 2024. يُخصص جزء كبير من هذه الأموال لتغطية

المرتبات وهي الحصة الأكبر من الإنفاق ب. المصاريف التشغيلية: يتم توجيه جزء آخر نحو المصاريف التشغيلية، التي تهدف إلى تسهيل المرافق الحكومية وتغطية تكاليف تشغيل المؤسسات العامة. تشكل عادة 6% - 10% من إجمالي الإنفاق وبلغت نحو 7.7 مليار دينار في 2024.

ج. الإنفاق التنموي: الإنفاق التنموي يشكل بندًا مهمًا آخر، حيث يستخدم لتمويل المشاريع والبنية التحتية، مثل بناء وصيانة الطرق، وتطوير شبكات الكهرباء والمياه، وغيرها. ظل منخفضًا نسبيًا بسبب الاضطرابات السياسية وتوقف العديد من المشاريع. نسبته تتراوح بين 5% و20% من إجمالي الإنفاق، بمتوسط 10%. قفز إلى 22 مليار دينار في 2024.

د. الدعم الحكومي: للمحروقات، السلع، وغيرها: الدعم الحكومي يُعدَّ كذلك من المجالات التي يتم تمويلها من هذه العائدات، حيث يشمل دعم المحروقات والسلع الأساسية لتخفيض الأعباء المالية عن المواطنين. تتراوح نسبته بين 15% - 20% من الإنفاق العام في معظم السنوات. بلغت الإعانات 16.1 مليار دينار في 2024.

هـ. المصاريف الطارئة: بالإضافة إلى البنود السابقة يُخصص جزء من التمويل للمصاريف الطارئة والتي تشمل الحالات الاستثنائية مثل الأزمات المفاجئة أو الاحتياجات غير المتوقعة التي تتطلب تدخلاً مالياً عاجلاً. في 2024 بلغت نحو 9.8 مليار دينار (6.7 للمؤسسة الوطنية للنفط + 3.1 للكهرباء)

بشكل عام يمكن تقسيم الإنفاق الحكومي إلى نوعين رئيسيين هما:

1. الإنفاق الجاري: ويشمل النفقات التي تهدف إلى تسهيل عمل الدولة اليومية مثل الأجر و المرتبات والمصاريف التشغيلية والإعانات والدعم.

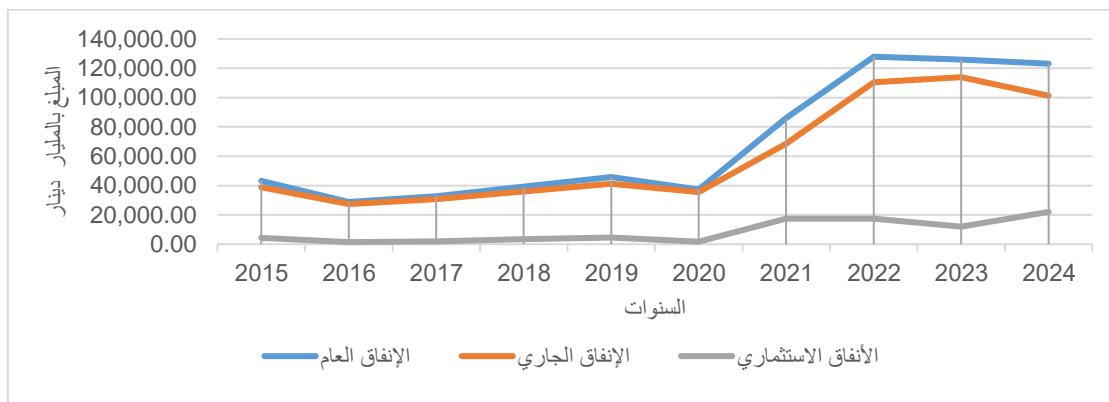
2. الإنفاق الاستثماري: يمثل النفقات التي تهدف إلى تكوين رأس المال الثابت وبناء البنية التحتية والمشروعات الإنتاجية، وبالتالي ينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي في المدى الطويل (Keynes, 1936).

الجدول (1) والشكل (1) يبيان تطور حجم الإنفاق العام بالمليار دينار ونسبة مساهمة الإنفاق الجاري والاستثماري من الإنفاق في ليبيا خلال فترة الدراسة.

جدول (1): حجم الإنفاق العام والإنفاق الجاري والاستثماري في ليبيا خلال الفترة 2015-2024

البيانات السنة	الإنفاق العام	الإنفاق الجاري	الإنفاق الاستثماري	الإجمالي النسبي للإنفاق الاستثماري %	الأهمية النسبية للإنفاق الجاري %	الإجمالي النسبي للإنفاق الاستثماري
2015	43,178.3	38,775.4	4,411.9	10.2%	89.8%	4.411.9
2016	28,788.4	27,389.6	1,398.8	4.9%	95.1%	1,398.8
2017	32,692.0	30,804.7	1,887.7	5.8%	94.2%	1,887.7
2018	39,286.4	35,896.0	3,390.4	8.6%	91.4%	3,390.4
2019	45,813.8	41,176.3	4,637.5	10.1%	89.9%	4,637.5
2020	37,310.0	35,509.0	1,801.0	4.8%	95.2%	1,801.0
2021	85,877.9	68,487.7	17,390.2	20.2%	79.8%	17,390.2
2022	127,874.0	110,409.3	17,464.7	13.7%	86.3%	17,464.7
2023	125,917.4	113,918.4	11,999.0	9.5%	90.5%	11,999.0
2024	123,194.0	101,182.0	22,012.0	17.9%	82.1%	22,012.0

المصدر: بيانات مصرف ليبيا المركزي عن الإيراد والإنفاق نشرات مختلفة.



الشكل (1): حجم الإنفاق العام والإنفاق الجاري والاستثماري في ليبيا خلال الفترة 2015-2024

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) ما يلي:

- هناك تذبذب في حجم الإنفاق العام خلال الفترة 2015 - 2024 بين ارتفاع وانخفاض حيث بلغ الإنفاق الجاري أدنى قيمة له خلال عام 2016 حوالي 27,389.6 مليار دينار وبنسبة مساهمة 95.1% من إجمالي الإنفاق العام وفي عام 2023 وصل الإنفاق الجاري إلى أعلى قيمة له حيث بلغ حوالي 113,918.4 مليار دينار بنسبة 90.5% من إجمالي الإنفاق العام.
- بينما نلاحظ أن هناك انخفاض شديد في حجم الإنفاق الاستثماري حيث بلغ أقل قيمة له في عام 2016 إلى حوالي 1,398.8 مليار دينار وبنسبة تقدر 4.9% من إجمالي الإنفاق العام، بينما سجل الإنفاق الاستثماري أعلى قيمة له عام 2024 حيث بلغ حوالي 22,012.0 مليار دينار وما نسبته 17.9% من إجمالي الإنفاق العام خلال فترة الدراسة.
- ومن الشكل (1) نلاحظ أن الإنفاق الجاري يستحوذ على النسبة الأكبر من الإنفاق العام خلال فترة الدراسة.

هيكل الإيرادات العامة والأهمية النسبية لمكوناته:

ت تكون الإيرادات العامة في ليبيا من الإيرادات النفطية، التي تمثل أكثر من 90% من إجمالي الإيرادات الحكومية خلال معظم السنوات (IMF, 2024)، والإيرادات غير النفطية التي تشمل الضرائب والرسوم والجمارك والاتصالات وغيرها. ويعود الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية إلى تقلبات شديدة في

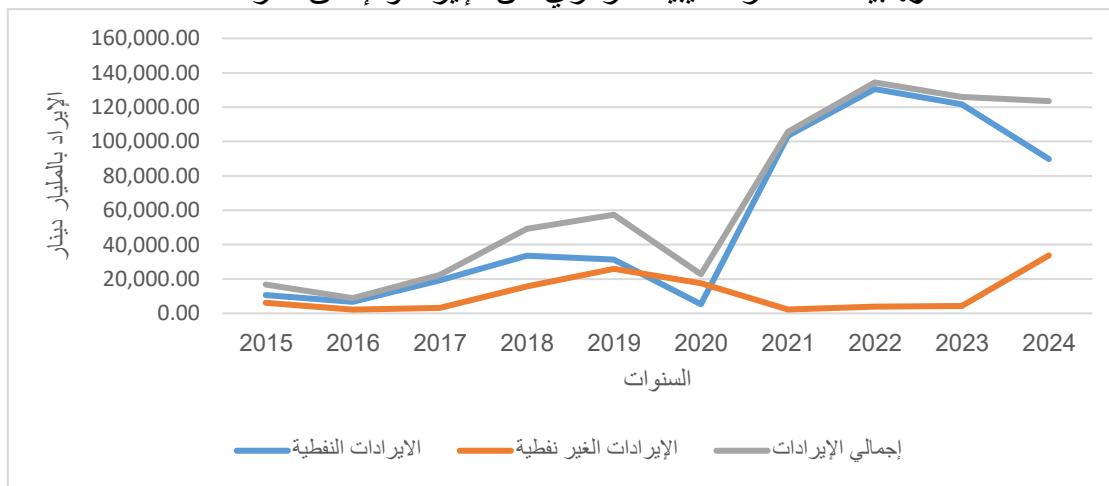
رصيد الموازنة العامة، ما يجعل السياسة المالية رهينة لعوامل خارجية مثل الأسعار العالمية والنزاعات الداخلية التي تؤثر على الإنتاج وال الصادرات النفطية. ولتوسيع حجم التطور في هيكل الإيرادات العامة بشقيها النفطي وغير النفطي في الاقتصاد الليبي خلال فترة الدراسة يمكن الاستناد على البيانات المدرجة في الجدول (2) والمجمعة من بيانات الإيراد الإنفاق الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي:

جدول (2): الإيرادات العامة النفطية والغير نفطية في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2015 – 2024

السنة	الإيرادات النفطية	الإيرادات الإجمالي	غير نفطية			
			الضرائب	الرسوم الجمركية	آخر *	الإيرادات الغير نفطية
2015	10,597.7	16,843.4	671.3	46.0	5,528.4	6,245.7
2016	6,665.5	8,845.20	716.9	64.0	1,148.5	2,179.2
2017	19,209.0	22,330.6	845.2	164.5	2,118.9	3,128.6
2018	33,475.8	49,143.6	1,063.5	449.7	14,154.4	15,667.8
2019	31,394.7	57,365.1	945.5	296.3	24,729.5	25,970.5
2020	5,280.0	22,818.0	633.0	132.0	16,775.0	17,538.0
2021	103,368.0	105,620.0	798.6	310.8	1,141.7	2,251.1
2022	130,535.1	134,376.2	1,381.0	211.0	2,248.6	3,841.1
2023	121,692.3	125,917.7	2,413.3	335.1	1,479.0	4,225.4
2024	89,810.1	123,531.1	2,495.5	353.0	30,872.5	33,721.0

- (*) : آخرى تشمل إيرادات رسوم بيع النقد الأجنبي وإيرادات إضافية .

المصدر: بيانات مصرف ليبيا المركزي عن الإيراد الإنفاق نشرات مختلفة



الشكل (2): مقارنة عامة بين إجمالي الإيرادات والإيرادات النفطية والغير نفطية للفترة 2015-2024

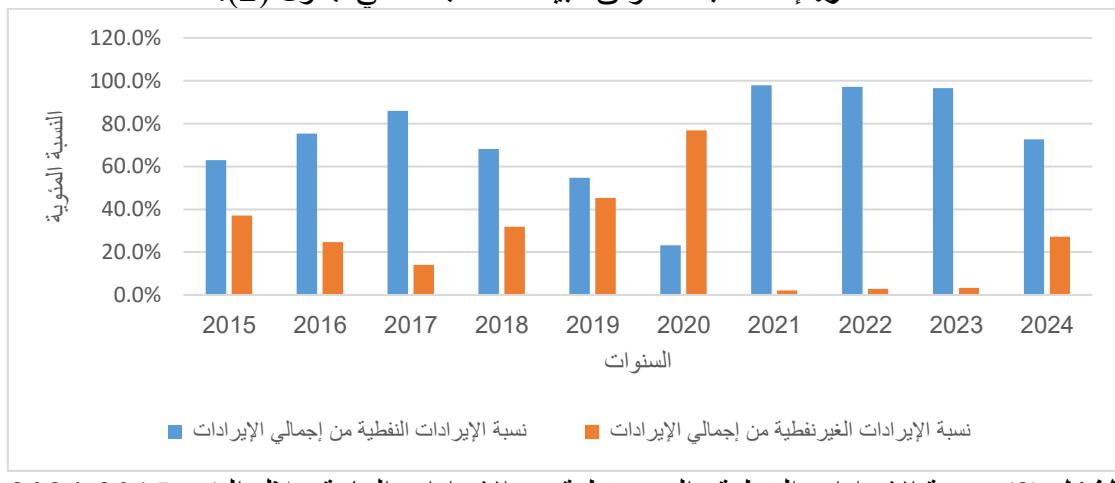
- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) ما يأتي:
 - أن الإيرادات النفطية سريعة التأثر بالتطورات والأحداث المحلية والدولية حيث شهدت ليبيا أقل قيمة تصل إليها الإيرادات النفطية بسبب الصراعسلح وإغلاق الحقول النفطية لمدة تسعة أشهر وبسبب جائحة كوفيد 19 أدت هذه الأسباب إلى تقليل الإيرادات النفطية حيث بلغت حوالي 5,280.0 مليون دينار في عام 2020 وبنسبة مساهمة قدرها 23.13% من إجمالي الإيرادات العامة.
 - بينما سجلت الإيرادات النفطية في عام 2022 أكبر قيمة لها بلغت حوالي 130,535.1 مليون دينار وبنسبة مساهمة 97.1% من إجمالي الإيرادات العامة وتعرض هذه الإيرادات إلى التذبذب الكبير في قيمتها من سنة لآخر وذلك بسبب عدم قدرة الدولة على القيام بمهامها ، نتيجة عدم استقرار الأوضاع الأمنية وانتشار ظاهرة اقتصاد الموازي (الاقتصاد الخفي) على حساب الاقتصاد الرسمي.

- أما الإيرادات الغير نفطية فقد سجلت أدنى قيمة لها في عام 2016 حيث بلغت 2,179.2 مليار دينار بنسبة مساهمة 0.7% من إجمالي الإيرادات العامة وسجلت أعلى قيمة لها في العام 2024 حيث بلغت 33,721.0 مليار دينار بنسبة مساهمة 27.3% من إجمالي الإيرادات العامة.
- ومن خلال الجدول (3) يمكن معرفة الأهمية النسبية لمكونات هيكل الإيرادات العام في الاقتصاد الليبي ويلاحظ منها التفاوت الكبير والتقلبات التي شهدتها فترة الدراسة:

جدول (3) : نسبة تطور هيكل الإيرادات النفطية والغير نفطية في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 2015 - 2024

السنوات	الإيرادات / إجمالي الإيرادات	الإيرادات الغير نفطية / إجمالي الإيرادات	الضرائب/إيرادات	الرسوم الجمركية / إجمالي الإيرادات	إيرادات اخرى/إجمالي الإيرادات
2015	62.9%	37.1%	4.0%	0.3%	32.8%
2016	75.4%	24.6%	8.1%	0.7%	13.0%
2017	86.0%	14.0%	3.8%	0.7%	9.5%
2018	68.1%	31.9%	2.2%	0.9%	28.8%
2019	54.7%	45.3%	1.6%	0.5%	43.1%
2020	23.1%	76.9%	2.8%	0.6%	73.5%
2021	97.9%	2.1%	0.8%	0.3%	1.1%
2022	97.1%	2.9%	1.0%	0.2%	1.7%
2023	96.6%	3.4%	1.9%	0.3%	1.2%
2024	72.7%	27.3%	2.0%	0.3%	25.0%

المصدر: إعداد الباحث وفق البيانات المجمعة في جدول (2).



الشكل (3): نسبة الإيرادات النفطية والغير نفطية من الإيرادات العامة خلال الفترة 2015-2024

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ومعدل نموه وعلاقته بالإيرادات العامة
 الناتج المحلي الإجمالي (GDP) هو القيمة الإجمالية للسلع والخدمات المنتجة داخل حدود الدولة خلال فترة معينة، ويُعد مؤشراً رئيسياً لقياس النشاط الاقتصادي كما يُستخدم في تقييم قدرة الاقتصاد على تحمل الإنفاق الحكومي وتمويل العجز (Samuelson & Nordhaus, 2010).
 تعتبر الإيرادات العامة المصدر الرئيسي للقيام بأي نشاط تزيد الدولة القيام به ولتوسيع التطور الذي حدث في حجم الإيرادات العامة خلال الفترة من 2015 - 2024 يمكن الاستناد على البيانات المدرجة في الجدول (4) حيث نستخلص التحليل الآتي :

جدول (4): الناتج المحلي بالأسعار الجارية ومعدل نموه ونسبة الإيرادات العامة منه خلال الفترة 2015-2024 بالمليار دينار

البيانات\\السنوات	الناتج المحلي الإجمالي\\بالأسعار الجارية	معدل النمو للناتج\\المحلي الإجمالي %	اجمالي الإيرادات\\العامة	نسبة الإيرادات العامة\\/الناتج المحلي الإجمالي
2015	67,289.1	-	16,843.4	25%
2016	69,396.1	3%	8,845.20	13%
2017	93,605.4	35%	22,330.6	24%
2018	104,673.9	12%	49,143.6	47%
2019	96,835.6	-7%	57,365.1	59%
2020	50,364.58	-48%	22,818.0	45%
2021	193,250	284%	105,620.0	55%
2022	235,550	22%	134,376.2	57%
2023	303,790.0	46%	125,917.7	41%
2024	397,564.0	31%	123,531.1	31%

المصدر: تجميع الباحث من نشرات وتقارير مصرف ليبيا المركزي أعداد مختلفة.

نلاحظ من الجدول رقم (4) :

- أن الإيرادات العامة قد سجلت 16,843.4 مليار دينار عام 2015 وبنسبة بلغت 25% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لتخفض إلى 8,845.20 مليار دينار عام 2016 وبنسبة بلغت 13% من الناتج المحلي الإجمالي وذلك يسبب انخفاض الإيرادات النفطية التي بلغت في عام 2016 إلى حوالي 6,665.5 مليار دينار مقارنة بالعام السابق ويرجع هذا الانخفاض نتيجة إغلاق الموانئ النفطية، بالإضافة إلى تداعيات انخفاض الأسعار العالمية للنفط مما أسهم في زيادة العجز في الميزانية العامة بسبب الاعتماد شبه الكامل على إيرادات النفط.
- اتجهت الإيرادات العامة نحو الارتفاع الملحوظ لتصل إلى 57,365.1 في عام 2019 وبنسبة بلغت 59% من الناتج المحلي الإجمالي، ثم تعود لانخفاض في عام 2020 لتصل إلى حوالي 22,818.0 مليار دينار نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية إلى 5,280.0 مليار دينار فيما سجلت الإيرادات العامة أكبر قيمة لها بلغت 134,376.2 مليار دينار في عام 2022 وبنسبة بلغت 57% من الناتج المحلي الإجمالي نتيجة تحسن أسعار النفط حيث بلغت الإيرادات النفطية 130,535.1 مليار دينار.

أما بالنسبة لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية فستكون ملاحظته أوضح في الشكل (4).



الشكل (4): معدل نمو الناتج المحلي بالأسعار الجارية خلال الفترة 2015-2024

يلاحظ من الشكل (4) أن أكبر معدل نمو جاء في العام 2021 بمعدل 284% نتيجة عودة أسواق النفط مجدداً بعد الإغلاق بسبب جائحة كورونا عام 2020 وعودة تشغيل حقول النفط وأقل معدل نمو جاء في

العام 2020 بمعدل 48% أيضاً نتيجة لتدني مبيعات النفط بسبب جائحة كورونا وإغلاق بعض الحقول بسبب النزاعات المسلحة.

مفهوم عجز الموازنة العامة

يُعرف عجز الموازنة العامة بأنه الحالة التي تتجاوز فيها النفقات العامة الإيرادات العامة خلال فترة مالية محددة (Rosen & Gayer, 2010). ويُعد هذا العجز مؤشراً مهماً على الوضع المالي للدولة وقدرتها على تمويل التزاماتها دون اللجوء إلى الاقتراض أو السحب من الاحتياطيات. في الدول الريعية مثل ليبيا، يتسم العجز المالي بكونه دورياً ومتقلياً تبعاً لتنقلب أسعار النفط والإنتاج، أي أنه عجز مرتبط بالعائدات النفطية وليس بالضرورة بعجز هيكلية دائم (Abosedra & Fakih, 2014). ويرتبط مفهوم العجز ارتباطاً مباشراً بالنظرية الكينزية والنقدية، من المنظور الكينزي يمكن أن يكون العجز أداة لتحفيز الاقتصاد أما من المنظور النقدي فيُعد العجز مصدراً للتضخم الجدولي (5) يوضح تطور عجز الموازنة العامة في ليبيا ونسبة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلال فترة الدراسة والشكل (5) يوضح رسم توضيحي للعجز/فائض عجز/فائض عبر السنوات المدروسة.

جدول (5) : تطور عجز/فائض الموازنة العامة في ليبيا خلال الفترة (2015 - 2024)

السنة	الإيرادات العامة	النفقات العامة	الفائض أو العجز	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	نسبة الفائض أو العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية
2015	16,843.4	43,178.3	- 26,334.9	67,289.1	-39.14%
2016	8,845.20	28,788.4	- 19,943.2	69,396.1	-28.74%
2017	22,330.6	32,692.0	-10,361.4	93,605.4	-11.07%
2018	49,143.6	39,286.4	9,857.2	104,673.9	9.42%
2019	57,365.1	45,813.8	11,551.3	96,835.6	11.93%
2020	22,818.0	37,310.0	- 14,492.0	50,364.58	-28.77%
2021	105,620.0	85,877.9	19,742.1	193,250	10.22%
2022	134,376.2	127,874.0	6,502.2	235,550	2.76%
2023	125,917.7	125,726.4	191.3	303,790.0	0.06%
2024	123,531.1	123,194.0	337.0	397,564.0	0.08%

المصدر: تجميع الباحث عن بيانات مصرف ليبيا المركزي، أعداد مختلفة.



الشكل (5): عجز/فائض الموازنة العامة خلال الفترة 2015-2024، إعداد الباحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (5):

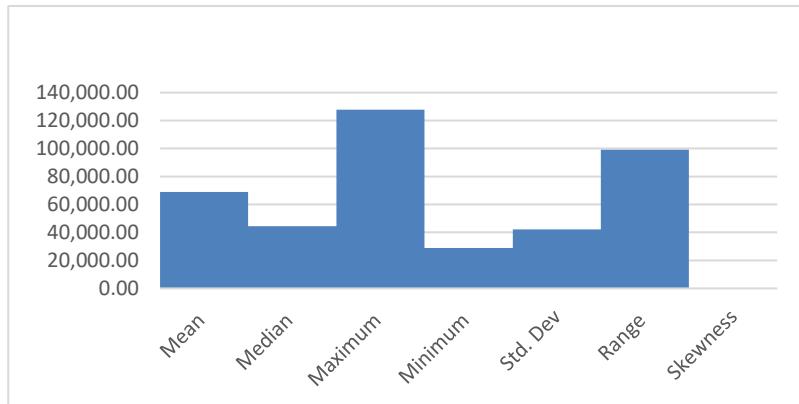
- إن الموازنة العامة سجلت أعلى عجزاً خلال عام 2015 بلغ حوالي 26,334.9 مليار دينار مشكلاً ما نسبته 39.14 % من الناتج المحلي الإجمالي، ويرجع ذلك إلى تذبذبات أسعار النفط بالإضافة إلى انخفاض الإنتاج بسبب الأزمات السياسية والأمنية ، مما أدى إلى تراجع الإيرادات النفطية وتهديد الاستقرار المالي بسبب ارتفاع النفقات الحكومية ، حيث استمر العجز في الموازنة العامة لعامين 2016 - 2017 حيث بلغ حوالي 19,943.2 مليار دينار في عام 2016 مشكلاً ما نسبته 28.74 % من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ، ليزداد العجز في 2017 إلى حوالي 10,361.4 مليار دينار مشكلاً ما نسبته 11.07 % من الناتج المحلي الإجمالي ، مما أضطر الحكومة السحب من الاحتياطيات الأجنبية.
- في حين حققت الموازنة فائضاً خلال الفترة 2018-2019 حيث ساهم ارتفاع أسعار النفط في زيادة الإيرادات الحكومية مما ساعد على وجود فائض في الميزانية والحساب الجاري ونتيجة للإغلاق التي شاهدته دول العالم بسبب انتشار جائحة كورونا.
- سجلت الموازنة في ليبيا عجزاً بلغ 14,492.0 مليار دينار في عام 2020 مشكلاً ما نسبته 28.77 % من الناتج المحلي الإجمالي ، حيث تم تغطيته هذا العجز بقرض من مصرف ليبيا المركزي ، وفق المادة (2) من قرار المجلس الرئاسي رقم (208) لسنة 2022 (المركزي، 2022) مما أدى لارتفاع الدين العام ، حيث جاءت النسبة الأكبر من هذه الإيرادات عن طريق الرسم على بيع النقد الأجنبي بواقع 15.2 مليار دينار ، ثم تلتها الإيرادات النفطية بحوالي 5.3 مليار دينار ، تم إيرادات مرحلة خارج الترتيبات المالية بحوالي 2.2 مليار دينار ، وذكر تقرير (ديوان المحاسبة الليبي، 2021) أن العجز المالي يرجع إلى الإغفال القسري لمصدر الدخل شبه الوحيد المتمثل في النفط لمدة 9 أشهر، مشيراً إلى الإغفال كبد ليبيا خسائر تقدر بحوالي 26.7 مليار دينار حيث أن الوضع المالي العام للبلاد أستمر في التدهور مما أثر سلباً على الاقتصاد المحلي والخدمات العامة.
- أما في عام 2021 حققت الموازنة العامة أعلى فائض لها بلغ حوالي 19,742.1 مليار دينار مشكلاً ما نسبته 10.22 % من الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت إيرادات الدولة النفطية 103,368.9 مليار دينار وبنسبة مساهمة 97.9 % من الإيرادات العامة
- استمر الوضع في الأعوام 2022 و2023 و 2024 دون عجز وبفائض 6,502.2 مليار دينار و 191.3 مليون دينار و 337 مليون دينار على التوالي والملاحظ أن الفائض قل في هذه الأعوام نتيجة للتوسيع في الإنفاق الاستثماري.

ثانياً: الدراسة التحليلية:

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة:

استخدمت الدراسة التحليل الإحصائي الوصفي في أولى مراحل التحليل الإحصائي في تحليل بيانات الدراسة وذلك من أجل وصف وتحليل بيانات متغيرات الدراسة خلال الفترة موضع القياس، وذلك باستخدام كل من المتوسط الحسابي، الوسيط، الحد الأعلى، الحد الأدنى، الانحراف المعياري والمدى كما استخدمت معامل الالتواء لتحدي شكل وتوزيع البيانات، وذلك على النحو التالي:

الإنفاق الحكومي الكلي



Series: TE

Sample 2015 2024

Observations 10

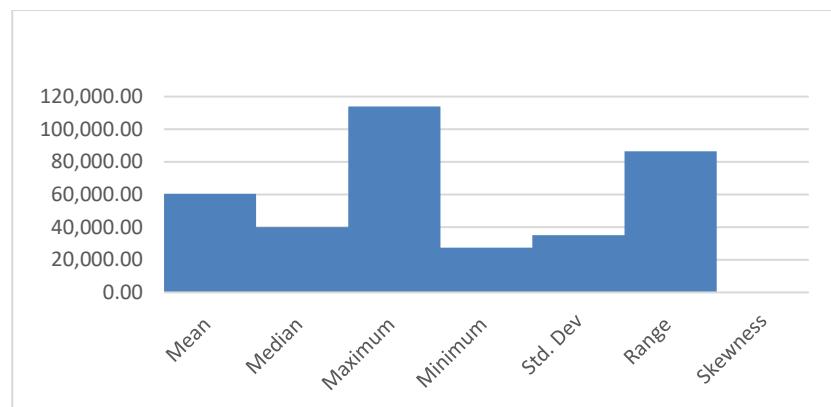
Mean	68,974.12
Median	44,496.05
Maximum	127,874.00
Minimum	28,788.40
Std. Dev	42074.85
Range	99,085.60
Skewness	0.655

الشكل (6): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الإنفاق الحكومي الكلي.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (6) أن متوسط الإنفاق الحكومي الكلي خلال فترة الدراسة ما مقداره (68,974.12) بانحراف معياري (42078.85) وبحد أعلى مقداره (127,874.00) وذلك في عام (2022) وبحد أدنى بلغ (28,788.40) وذلك في عام (2016) وبمدى مقداره (99,085.60)، كما يدل اختبار الالتواء على أن بيانات سلسلة الإنفاق الحكومي الكلي توزيعها غير متماثل لكنه قريب من التوزيع الطبيعي وأغلب القيم أقل من المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الالتواء (0.655)

الإنفاق الجاري



Series: CE

Sample 2015 2024

Observations 10

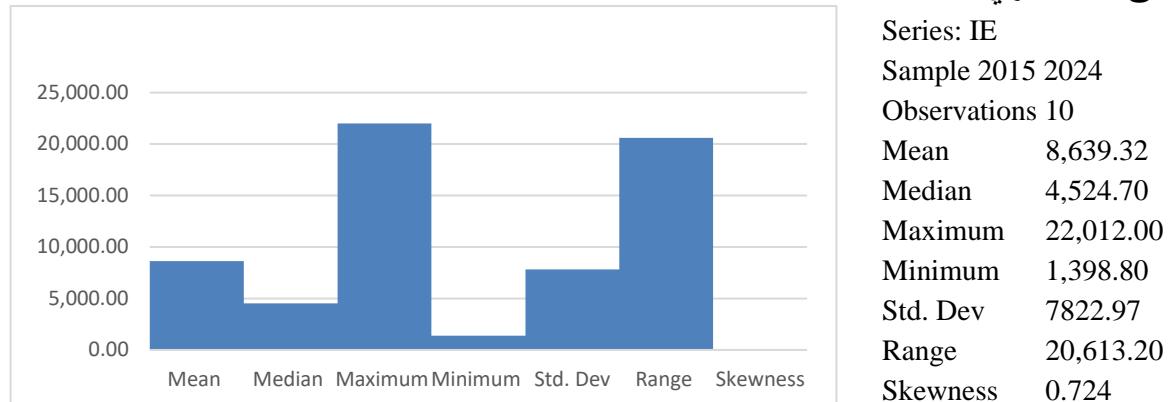
Mean	60,354.84
Median	39,975.85
Maximum	113,918.40
Minimum	27,389.60
Std. Dev	35144.88
Range	86,528.80
Skewness	0.765

الشكل (7): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الإنفاق الجاري.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (7) أن متوسط الإنفاق الجاري خلال فترة الدراسة ما مقداره (60,354.84) بانحراف معياري (35144.88) وبحد أعلى مقداره (113,918.40) وذلك في عام (2023) وبحد أدنى بلغ (27,389.60) وذلك في عام (2016) وبمدى مقداره (86,528.80)، كما يدل اختبار الالتواء على أن بيانات سلسلة الإنفاق الجاري توزيعها شبه متماثل ولا يعتبر مشوه بشدة أي أنه قريب من التوزيع الطبيعي وأغلب القيم أقل من المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الالتواء (0.765).

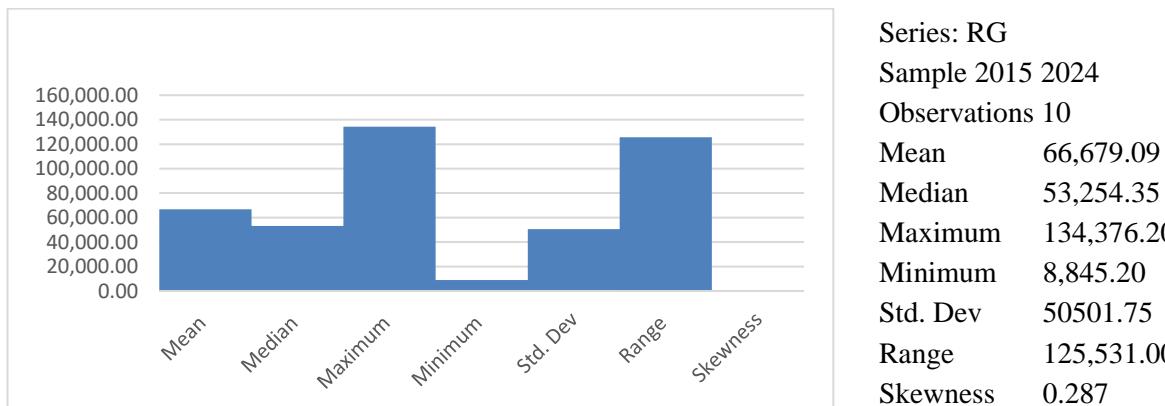
الإنفاق الاستثماري



الشكل (8): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الإنفاق الاستثماري.
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (8) أن متوسط الإنفاق الاستثماري خلال فترة الدراسة ما مقداره (8,639.32) بانحراف معياري (7822.97) وبحد أعلى مقداره (22,012.00) وذلك في عام (2024) وبحد أدنى بلغ (1,398.80) وذلك في عام (2016) وبمدى مقداره (20,613.20)، كما يدل اختبار الالتواء على أن بيانات سلسلة الإنفاق الاستثماري توزيعها غير متماثل لكنه قريب من التوزيع الطبيعي وأغلب القيم أقل من المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الالتواء (0.724)

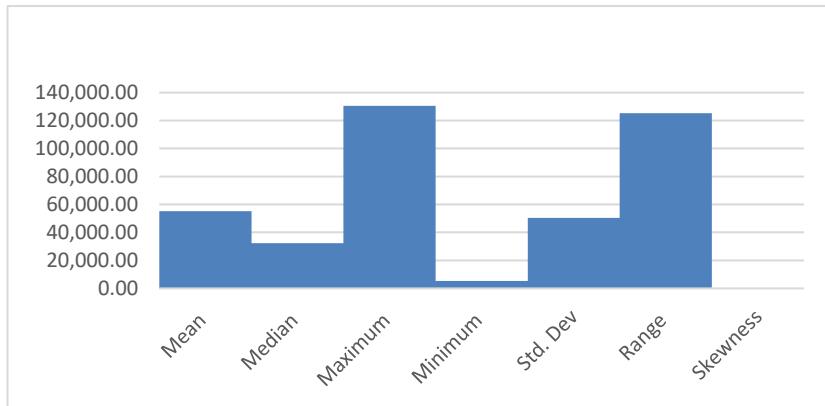
الإيرادات العامة



الشكل (9): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الإيرادات العامة.
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (9) أن متوسط الإيرادات العامة خلال فترة الدراسة ما مقداره (66,679.09) بانحراف معياري (50501.75) وبحد أعلى مقداره (134,376.20) وذلك في عام (2022) وبحد أدنى بلغ (8,845.20) وذلك في عام (2016) وبمدى مقداره (125,531.00)، كما يدل اختبار الالتواء على أن بيانات سلسلة الإيرادات العامة توزيعها شبه متماثل و قريب جداً من التوزيع الطبيعي حيث بلغت قيمة معامل الالتواء (0.287).

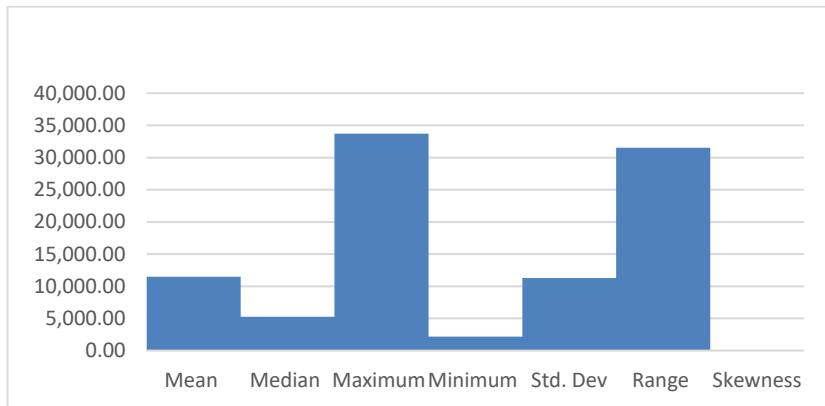
الإيرادات النفطية:



الشكل (10): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الإيرادات النفطية.
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (10) أن متوسط الإيرادات النفطية خلال فترة الدراسة ما مقداره (55,202.82) بانحراف معياري (50316.3) وبحد أعلى مقداره (130,535.10) وذلك في عام (2022) وبحد أدنى بلغ (5,280.00) وذلك في عام (2020) وبمدى مقداره (125,255.10)، كما يدل اختبار الالتواز على أن بيانات سلسلة الإيرادات النفطية توزيعها قريب من التوزيع الطبيعي وأغلب القيم أقل من المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الالتواز (0.519)

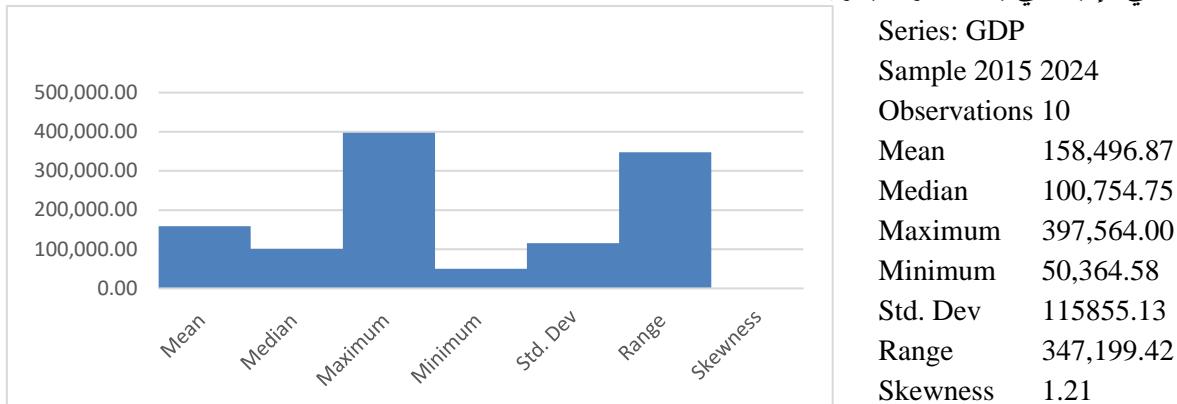
الإيرادات غير النفطية:



الشكل (11): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الإيرادات غير النفطية.
المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (11) أن متوسط الإيرادات غير نفطية خلال فترة الدراسة ما مقداره (11,476.84) بانحراف معياري (11248.10) وبحد أعلى مقداره (33,721.00) وذلك في عام (2024) وبحد أدنى بلغ (2,179.20) وذلك في عام (2016) وبمدى مقداره (31,541.80)، كما يدل اختبار الالتواز على أن بيانات سلسلة الإيرادات غير النفطية توزيعها غير متماثل بشكل ملحوظ وأغلب القيم أقل من المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الالتواز (1.09).

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

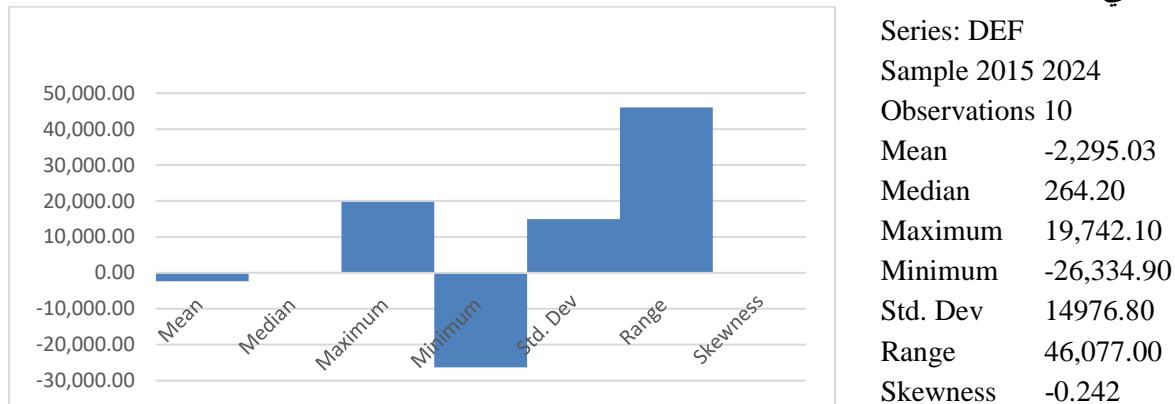


الشكل (12): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير الناتج المحلي بالأسعار الجارية.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (12) أن متوسط الناتج المحلي بالأسعار الجارية خلال فترة الدراسة ما مقداره (158,496.87) بانحراف معياري (115855.13) وبحد أعلى مقداره (397,564.00) وذلك في عام (2024) وبحد أدنى بلغ (50,364.58) وذلك في عام (2020) وبمدى مقداره (347,199.42)، كما يدل اختبار الالتواز على أن بيانات سلسلة الناتج المحلي بالأسعار الجارية توزيعها غير متماثل بشكل واضح التوزيع الطبيعي وأغلب القيم أقل من المتوسط حيث بلغت قيمة معامل الالتواز (1.21)

العجز المالي



الشكل (13): التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير عجز الموازنة.

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وتقارير مصرف ليبيا المركزي.

يلاحظ من الشكل (13) أن متوسط عجز الموازنة خلال فترة الدراسة ما مقداره (-2,295.03) بانحراف معياري (14976.80) وبحد أعلى مقداره (19,742.10) وذلك في عام (2021) وبحد أدنى بلغ (-26,334.90) وذلك في عام (2016) وبمدى مقداره (46,077.00)، كما يدل اختبار الالتواز على أن بيانات سلسلة عجز الموازنة توزيعها شبه متماثل وقريب جداً من التوزيع الطبيعي لكنه قريب من التوزيع الطبيعي حيث بلغت قيمة معامل الالتواز (-0.242).

اختبار الارتباط بين عجز الموازنة والمتغيرات المرتبطة به:

لتقييم العلاقة بين عجز الموازنة في الاقتصاد الليبي خلال فترة الدراسة والمتغيرات المرتبطة به تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation Coefficient) والذي يقيس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميين وتعرف معادلة الارتباط على النحو التالي:

$$r_{XY} = \frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})(Y_i - \bar{Y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2} \sqrt{\sum_{i=1}^n (Y_i - \bar{Y})^2}}$$

حيث :

$$\begin{aligned}
 &= r_{XY} \\
 &= \text{قيمة المتغير } X \text{ في السنة } i. \\
 &= X_i \\
 &= \text{قيمة المتغير } Y \text{ في السنة } i. \\
 &= Y_i \\
 &= \bar{X} \\
 &= \text{الوسط الحسابي للمتغير } X. \\
 &= \bar{Y} \\
 &= \text{الوسط الحسابي للمتغير } Y. \\
 &= n \\
 &= \text{عدد السنوات (10) من 2015-2024.}
 \end{aligned}$$

تم استخدام البيانات الموثوقة والمجمعة من مصادر رسمية في ليبيا لمتغيرات الدراسة في الفترة 2015-2024 لإنشاء مصفوفة معايير الارتباط بينها لرؤية العلاقات بين جميع المتغيرات والتركيز على معملات الارتباط بين عجز/فائض الموازنة والمتغيرات الأخرى لمعرفة أي من المتغيرات يؤثر بشكل أكبر على عجز الموازنة في هذه الفترة الحساسة من الاقتصاد الليبي كما موضح في الجدول (6).

جدول (6): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة، اعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

		الناتج							
		المالي				الفانص			
		الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات	الإيرادات	النفقات
مصفوفة الارتباط		الإيرادات العامة	النفقات العامة	الغير	النفطية	الإيرادات العامة	النفقات الجارية	الإيرادات الجارية	النفقات الجارية
الإيرادات العامة		1.000							
الإيرادات النفطية		0.973	1.000						
الإيرادات الغير نفطية		0.077	-0.156	1.000					
النفقات العامة		0.971	0.951	0.048	1.000				
النفقات الجارية		0.957	0.943	0.021	0.995	1.000			
النفقات الاستثمارية		0.923	0.876	0.163	0.906	0.861	1.000		
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية		0.882	0.815	0.256	0.921	0.903	0.894	1.000	
الفانص أو العجز		0.664	0.621	0.201	0.441	0.409	0.533	0.413	1.000

من الجدول (6) نلاحظ أنه أظهرت نتائج تحليل معملات الارتباط بين عجز الموازنة العامة والمتغيرات المالية والاقتصادية في ليبيا خلال الفترة 2015-2024 أن هناك علاقات موجبة الاتجاه متفاوتة القوة بين فائض/عجز الموازنة والإيرادات الإنفاقية واجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية مما يعكس الطبيعة الهيكلية للعجز في الاقتصاد الليبي حيث أشارت النتائج إلى ما يلي:

- بلغ معامل الارتباط بين العجز والإيرادات العامة (0.664)، وهو ارتباط موجب قوي نسبياً، مما يشير إلى أن زيادة الإيرادات لم تُسهم في تقليل العجز، بل ترافق معه زيادات موازنة في الإنفاق العام هذا الاتجاه يتوافق مع المدرسة الكينزية التي ترى أن الإنفاق الحكومي هو المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي، وأن زيادة النفقات العامة يمكن أن تؤدي إلى تنشيط الطلب الكلي وتحفيز النمو الاقتصادي (Keynes, 1936)، إلا أن استمرار هذا النمط من التوسيع دون ضبط هيكلى للإنفاق يخلق ضغوطاً مالية مزمنة و يؤدي إلى ما يسمى بالعجز الدائري.

- أما الارتباط بين العجز والإيرادات النفطية فقد بلغ (0.621) علاقة موجبة متوسطة تدل على أن العجز يتأثر بتنقلات الإيرادات النفطية ويعكس الطبيعة الريعية للمالية العامة الليبية، حيث تعتمد الحكومة بدرجة عالية على العوائد النفطية في تمويل الإنفاق العام الذي يرتفع بالتوازي مع زيادة الإيرادات النفطية مما يبقي العجز قائماً أو قيمة الفائض من الموازنة قليلة.
- أظهر معامل الارتباط بين العجز والإيرادات غير النفطية (0.201) ضعف شديد مما يؤكد ضعف دور القطاع غير النفطي وعدم تأثيره بوضوح على العجز وهو ما يخالف الرؤية النقدية التي تؤكد أهمية ضبط حجم الإنفاق الحكومي وتوسيع الفاصلة الضريبية لقليل العجز وتحقيق استقرار ندلي (Friedman, 1968).
- وعند النظر إلى الإنفاق العام والعجز (0.441) نجد أن الارتباط موجب متوسط القوة مما يشير إلى أن ارتفاع الإنفاق العام يؤدي غالباً لزيادة العجز وهذا طبيعى لأن جزء كبير من الإنفاق الحكومي في ليبيا موجه نحو الإنفاق الجارى وليس الاستثمارى.
- الارتباط بين العجز والإنفاق الجارى (0.401)، موجب متوسط القوة يشير إلى أن زيادة الإنفاق على الأجر والدعم والنفقات التشغيلية ترفع مستوى العجز
- الارتباط بين العجز والإنفاق الاستثماري (0.533)، ارتباط موجب أقوى من الجارى ويشير إلى أن الزيادات في الإنفاق الاستثماري ترفع العجز مؤقتاً لكنها قد تسهم في النمو المستقبلي إذا وجهت نحو مشروعات إنتاجية هذه العلاقة تشير إلى أن الإنفاق العام لم يكن مصحوباً بكافأة مالية عالية ومن همنة النفقات الجارية على هيكل الميزانية يحد الأثر التحفيزي للإنفاق الاستثماري على النمو هذا يتماشى مع النقد الكينزى بأن الإنفاق الجارى المفرط قد يفقد أثره في تنشيط الاقتصاد ويؤدي فقط إلى زيادة العجز دون تحقيق إنتاج فعلى، في حين أن النقديين يؤكدون على ضرورة إعادة هيكلة الإنفاق العام نحو الكفاءة الإنتاجية لتجنب الاختلالات المالية طويلة الأجل.
- أما العلاقة بين العجز والناتج المحلي الإجمالي (0.413)، فهي موجبة متوسطة القوة، وتدل على أن النمو الاقتصادي في ليبيا خلال فترة الدراسة كان مدفوعاً بالإنفاق الحكومي أكثر من النشاط الخاص، وهو ما يدعم الرؤية الكينزية في المدى القصير، لكنه يثير مخاوف نقدية بشأن الاستدامة المالية على المدى الطويل.

النتائج والتوصيات

النتائج:

بناءً على التحليل الوصفي وتحليل الاتجاهات والارتباط أعلاه يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. النمط المالي الليبي يميل نحو السلوك الكينزى في توسيع الإنفاق العام لتحفيز النشاط الاقتصادي لكن دون تطبيق الآليات النقدية الكفيلة بتحقيق توازن مستدام في الموازنة العامة.
2. معامل الارتباط بين العجز والإيرادات العامة موجب وقوى نسبياً (≈ 0.664) والارتباط بين العجز والإيرادات النفطية متوسط إلى قوي (≈ 0.621). الارتباط بين العجز والإيرادات غير النفطية ضعيف (≈ 0.201). ارتباط العجز بالإنفاق العام والإنفاق الجارى والاستثماري كان موجباً (قيم متوسطة) تفسير النتائج يشير إلى طابع ريع للمالية العامة وتنسيد الإنفاق الجارى.
3. يرتبط العجز أكثر بالإيرادات النفطية والإنفاق العام مما يعكس هشاشة البنية المالية العامة واعتمادها على العوائد النفطية.
4. للإيرادات النفطية التأثير الأكبر على عجز الموازنة خلال فترة الدراسة حيث أنها السبب الرئيسي في زيادة الإنفاق الحكومي وهو ما يتماشى مع الفرضية الثانية في الدراسة (H2) ويتناول مع دراسة د. صقر حمد الجيباني & أ. آسيا جمعة التركاوي، 2024M التي توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية ثنائية الاتجاه بين الإيرادات والنفقات الحكومية متوافقة مع فرضية التزامن المالي
5. سجلت الموازنات فترات عجز وفائض عبر السنوات والتجوارات ارتبطت مباشرة بتنقلات الإيرادات النفطية وتوسيع الإنفاق في أعوام محددة المتوسط والعناصر الوصفية تظهر تقلباً واسعاً في قيمة العجز/الفائض.

6. يشكل الإنفاق الجاري النسبة الأكبر من الإنفاق العام طوال الفترة، بينما تذبذب الإنفاق الاستثماري وبقي أقل تأثيراً على إجمالي الإنفاق مقارنة بالجاري.

التصصيات:

1. عمل آلية احترازية للتعامل مع صدمات النفط والتقلبات السياسية الداخلية بتعزيز صناديق الاستقرار المالية أو آليات ادخارية تمنع انتقال تذبذب أسعار النفط والتقلبات السياسية مباشرة إلى العجز الحكومي.
2. توسيع مصادر الإيراد بتوسيع القاعدة الضريبية وتحسين تحصيل الضرائب ودعم القطاعات التنموية كالزراعة والصناعة والسياحة مع وضع معيار اقتصادي موحد لتقدير أولويات الإنفاق الاستثماري لتحقيق إيرادات غير نفطية مستدامة تقلل الاعتماد على النفط.
3. ترشيد النفقات الحكومية الجارية ودعم ومساندة القطاع الخاص لتخفيض العبء على القطاع العام الذي تضخم بالقوى العاملة ما جعل قيمة الصرف على المرتبات والأجور تستحوذ على نسبة عالية من الإنفاق الحكومي.
4. مراعاة جانبي الميزانية الحكومية من نفقات وإيرادات عند وضع الموازنات ورسم السياسة المالية تفاديًّا لزيادات الإنفاق الجاري على حساب الاستثماري عن زيادة الإيرادات والذي سيarakم العجز ويرفع الدين الحكومي.
5. ضرورة إيجاد مزيج من السياسات المالية والنقدية يوازن بين التحفيز الاقتصادي والاستقرار المالي.

خاتمة:

النتائج تؤكد أن طبيعة العجز في ليبيا خلال 2015-2024 مرتبطة ببيئة ربع نفطي واعتماد على الإنفاق الجاري ومعالجة العجز المستدامة تتطلب مزيجاً من إصلاحات هيكلية في الإنفاق وترشيد وإعادة توجيه الموارد نحو الإنفاق الاستثماري المنتج إلى جانب إجراءات لتوسيع القاعدة الضريبية وتنمية الإيرادات غير النفطية وتنفيذ هذه الإجراءات يجب أن يكون مترافقاً بتنسيق سياساتي بين المالية والنقدية وزيادة الشفافية لبلوغ استقرار مالي مستدام.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع:

1. دلعامب، أبوبكر خليفة، وعطيه، علي منصور. (2022). العجز الداخلي والعجز الخارجي وتأثيرهما على قيمة الدينار الليبي خلال الفترة 1980-2020: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سبها، 5(3). الرابط الكامل: <https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/article/view/146>
2. بن نوبه، رحاب محمد. (2023). مشروعية الإنفاق العام للدولة الليبية في المراحل الانتقالية. مجلة القانون والعلوم السياسية، جامعة مصراتة، 6(2). الرابط الكامل: <https://jlr.misuratau.edu.ly/upload/file/R-60>
3. الحبياني، صقر حمد، والتركاوي، آسيا جمعة. (2024). العلاقة السببية بين الإيرادات والنفقات الحكومية في ليبيا: دراسة تحليلية قياسية للفترة 1990-2020. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سبها، 5(3). الرابط الكامل: <https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/article/view/142>
4. الديغه، عبد الله محمد حسن. (2024). العلاقة السببية بين الإنفاق العام والنمو الاقتصادي في إطار قانون فاجنر وفرضية كينز: دراسة تطبيقية على الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1980-2021. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، 14(1)، 23-35. الرابط الكامل: <https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/article/view/2777>
5. السيف، وردة طاهر إبراهيم. (2025). ظاهرة العجز التوازن في الاقتصاد الليبي: اختبار العلاقة القصيرة والطويلة المدى بين عجز الموارنة وعجز الحساب الجاري في ليبيا. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سبها، 8(2)، 457-484. الرابط الكامل: <https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/article/view/3582>

6. عون، أحمد عبد الله. (2025). تطور الإنفاق العام ودور الدولة في تحقيق النمو الاقتصادي الليبي خلال الفترة 1990-2012. مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة طرابلس، 9(1). الرابط الكامل: <https://oujournals.ly/index.php/sajfas/article/view/3>
7. الجباني، صقر حمد، والتركاوي، آسيا جمعة. (2024). العلاقة السببية بين الإيرادات والنفقات الحكومية في ليبيا: دراسة تحليلية قياسية للفترة 1990-2020. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سوها، 5(3). الرابط الكامل: <https://journal.su.edu.ly/index.php/esj/article/view/142>
8. الجبو، سامي عامر. (2024). أثر تغير النفقات العامة على التضخم: دراسة الحالة الليبية خلال الفترة 1990-2022. مجلة جامعة بنى وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 10(2). الرابط الكامل: <https://jhas-bwu.com/index.php/bwjhas/article/view/302>
9. مصرف ليبيا المركزي ، بيانات الإيرادات والمصروفات العامة عن الفترة 1/1/2015 حتى 1/1/2024 ، طرابلس: الإدارية العامة للمحاسبة والتمويل، نشرات مختلفة.
10. مصرف ليبيا المركزي ، النشرات الاقتصادية السنوية عن الفترة 1/1/2015 حتى 1/1/2024 ، طرابلس: إدارة البحوث والإحصاء ، نشرات مختلفة.
11. ديوان المحاسبة الليبي . (2021)، التقرير السنوي العام لسنة 2020 الرابط الكامل: <https://bit.ly.3zro5Fi>
12. Keynes, J. M. (1936). The General Theory of Employment, Interest and Money. London: Macmillan
13. Musgrave, R. A. (1959). The Theory of Public Finance: A Study in Public Economy. New York: McGraw-Hill
14. Friedman, M. (1968). The role of monetary policy. American Economic Review, 58(1), 1–17
15. Sargent, T. J., & Wallace, N. (1981). Some unpleasant monetarist arithmetic. Federal Reserve Bank of Minneapolis Quarterly Review, 5(3), 1–17
16. IMF. (2024). Libya: Country Report No. 24/112. International Monetary Fund. <https://www.imf.org/en/Publications>
17. Samuelson, P. A., & Nordhaus, W. D. (2010). Economics (19th ed.). New York: McGraw-Hill
18. Rosen, H. S., & Gayer, T. (2010). Public Finance (9th ed.). New York: McGraw-Hill
- Abosedra, S., & Fakih, A. (2014). Fiscal policy and economic growth: Evidence from oil-exporting countries. Energy Economics, 46, 154–162. <https://doi.org/10.1016/j.eneco.2014.08.001>

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of AJASHSS and/or the editor(s). AJASHSS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.